

البشائر

المدير :

عبد الله كلون

العدد 222 - السنة 12

0,40 درهم

1 جمادى الأولى عام 1396

1 ماي 1976

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر أولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

كلمات اسلامية

بقلم : الأستاذ أحمد عبد الرحيم الصايح

- 1 -

وهكذا الرجعية التي
يطلقها رجال العصابات
الحمر، على الملتصقين
بالاسلام، يمكن ان تطلق
على الملاحدة الفهم، حيث
يعودون بالانسانية الى تصور
الانحطاط، والاتحاد، والمادية
وعلى كل حال، فاهلا
بالرجعية اذا كانت تعني
العودة الى رحاب القرآن الكريم
ان القرآن الكريم هو
وحده القادر على تنظيم
علاقة الانسان بنفسه، وعالمه
الداخلي، وهو القادر على
تحديد علاقة الانسان
بالوجود كله، والقرآن
الكريم، هو القادر على ان
يرسم للمجتمعات الانسانية،
الخطوط السليمة، وهو وحده
الذي توجد فيه الحلول
الملائمة المقبولة لكل ما
وراها الخواص، وهو وحده
الكامل الماكمل الغني بكل
جوانب الحياة الروحية،
والعقلية، والجسمية.

ولست هذه دعوى
يلقصها البرهان، او يعوزها
الدليل، وانما هذا واقع حي
ملحوس، عاشه المجتمع
الاسلامي، وسجل التاريخ
والخبرة، انه اثبت نظام
صمدت به الانسانية.

فهل يعود المسلمون الى
تجربة القرآن الكريم بدلا
من تجارب الامم والقى
تخبط فيها الكثير ؟

لماذا لا نجرب العمل
بالقرآن الكريم، وللناظر
ونأمل؟؟

القرآن الكريم كتاب
الله الذي انزله ليكون دستور
الحق في اصلاح الخلق، ينظم
الحياة، ويعالج النفوس،
ويقوم اعوجاج الجمجم، قال
تعالى في سورة المائدة :
وانزلنا اليك الكتاب بالحق
مصدق لما بين يديه من
الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم مما جاءك من الحق
لكل جعلنا منكم شرعة
وملهاجا واو شاء الله لجمعكم
امة واحدة ولكن ليلوكم
فوما اناكم فاستبقوا الخيرات
الى الله مرجعكم جميعا فيحكم
بما كنتم فيه تختلفون،
وان احكم بينهم بما انزل
الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفلتوك عن بعض ما انزل
الله اليك فان تولوا فاعلم انما
يريد الله ان يصيبهم ببعض
ذنوبهم وان كثيرا من
الناس لفاسقون،

والامة الاسلامية، في اشد
الحاجة الى العودة الى القرآن
الكريم، والرجعة الى القرآن
لمست قصورا في التفكير
او انسلاخا عن الحياة، او
هروبا من الدنيا، كما يزعم
دعاة الماركسية والاشتراكية وما
اليها، حيث يتهمون العالمين
في الحقل الاسلامي بالرجعية
والحقبة التي لا يتساع
إلكارها، ان الرجوع الى
القرآن الكريم، هو عين
التقدم، واساس الحياة

حول فيلم محمد رسول الله

تلقت الامالة العامة لرابطة علماء المغرب البرقية التالية من فضيلة الشيخ عبد العزيز
بن باز، رئيس مجلس البحوث الاسلامية والانباء والدعوة بالمملكة العربية السعودية.
المجلس الاعلى العالمي لرعاية المساجد الملتقى حاليا بمكة المكرمة، بلغه ان الفلم المسمى
"محمد رسول الله"، قد تم اعداده وعرض عرضا خاصا في الكويت على أمل ان يصح
بعرضه عرضا عاما.

لقد عرف المجلس من حوار الفلم ومفاظره المختلفة انه يحتوي على افكار خطيرة
ودلته موجهة لمكانة وكرامة الرسول وصحابته الاخيار

والفلم مليء بالاطا القاريحة والحقائق المشوهة من قصد لا قدس سيرة مما يصيب
الام الشريف للمسلمين الحقيقة بين الغيورين

ولذلك، فان هذا الفلم مرفوض عن حق من لدن : رابطة العلماء العالم الاسلامي -
المؤتمر العالمي لرسالة المسجد - جامعة الازهر - مؤتمر الجماعة الاسلامية - دار العلوم -
لدوة العلماء - بلوكلو في الهند - المؤتمر العالمي للمهجرة النبوية بباكستان.

نحن على هيئة من الامر وللادي للوقوف بقوة ضد هذا الفلم الذي قصدت به الصهيونية
واعداء الاسلام الكسب المادي والدعائي المغرض الذي لا صلة له بمصلحة الاسلام وملفحة المسلمين
ونحن على يقين بان موقفكم ازاء هذا الامر سيكون صارما صرامة الاسلام الواجبة
نجاه قداسة الرسول الكريم واصحابه البررة، كما سيكون هذا الموقف الايجابي منكم
مستجما مع موقف مفكري الاسلام وانبائه في كل مكان

والمجلس الاسلامي الاعلى المساجد يدين ايضا الافلام الاخرى التي لا تحترم انبياء
الله ورسله الاخرين وليلعلم الله عليكم بالهدى ونصرة الحق

وقد اجاب عن هذه البرقية الامين العام لرابطة العلماء السيد عبد الله كلون
فورا بالبرقية الاتية :

وصلتنا برقية منكم حول فلم "محمد رسول الله"، واننا نوافق على كل ما فيها ونضام
معكم في استلكار هذا الفلم وادانة مخرجه، وقد سبق لرابطة علماء المغرب ان استلكرته
واصدت نوصيات بشأنه، وظالبت المسؤولين بمكة حتى أقصى من المغرب واننا نجدد
استلكارنا له وستصدي له دائما، ونذكر هنا بالاكنا استلكرنا هذا الفلم قبل الشروع
في تصويره واخراجه، وقد اطلعت عليه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، فكتبت عليه
انه فلم مشوه يظاول على مقام النبوة ويتاجر بحياة الرسول (ص) واصحابه الكرام

ثم اتانا في مؤتمر الرابطة الملتقى بمراكش عام 1391 اصدرا توصية خاصة بهذا الفلم
بعد التوصية العامة بوجوب مراقبة الافلام التي تنس الدين من قريب او بعيد، وقلنا في
هذه التوصية : يستلكر المؤتمر الافلام التي تتاجر بالاسلام ونشوه تاريخه وشخصيات
رجالها العظام وتظهرهم بمظاهر الدراويش والمجاذيب، ويعلم ان الفلم الذي يريد اخراجه
احد المصريين بمشاركة مؤسسة اميركية عن النبي (ص) هو من هذا القبيل، وانه تجرؤ
على حرمة الرسول الاعظم وصحابه الكرام، لا يجوز الموافقة عليه بحال، ويجب منعه
ايقافا لاستغلال الاجانب لمقدساتنا وتلمية ذرواتهم باستغلالنا الخ،

(البقية على الصفحة الثانية)

كنتم خير امة اخرجت للناس

بقلم الحاج عمر الحاج عبد المؤمن
بساكو - غانا

يقول الله تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس)
تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتوفون باله)
ان الاسلام جاء من اجل
اجساد المجتمع الفاضل .
والمجتمع الفاضل ان يوجد
الا اذا وجد الرأي العام
الفاضل الذي يتعاون على
الخير ويدفع الشر . بأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر
حتى تقوم الفضيلة وتكون
علوانا على حياة المسلمين
وحتى تختفي الرذيلة ولا
تظهر بين صفوف المسلمين
والرأي العام الفاضل
الذي يريده الاسلام يبدأ من
الفرد أولا ، فانفرد بلبس
ان يكون له وازع من نفسه
يراقب الله في كل اعماله ،
ويحس بأن من يعلم السر
والخفي معه في كل لحظة
من لحظاته . ومن هنا يقول
(ص) من ام يكن عله وازع
يحجزه من معاصي الله اذا خلا
لا يعبأ الله به . واذا وجد
الافراد الصالحون تكون
المجتمع الفاضل . وهذا
المجتمع من الشهادة ما يجعل
الله يرضى ولا يذل ويجعل
الاشرار لا يستطيعون اظهار
شرهم فاحرى الاملاق عله .
من اجل هذا استمر
الرسول برهني هذا الجليل
العليه في مكة زهاء ثلاثة
عشر عاما ، فلما تكون ظهر
على الشرك وعلى صوامل
الفساد . وكان الرسول عليه
السلام هو القدوة في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
فاقتدي الناس بحبيبهم محمد
عليه السلام فكانوا خير امة
اخرجت للناس . وكان الامر
بالمعروف علوانا على المسلمين

واللهي عن المنكر فعلوا به
هذه الامة التي اساسها
الاخلاق واساسها السجيا
التيبة التي تنمى بها
الانسانية الفاضلة
اذا نزلت امة من الامم
عن الخير ونزلت عن تكوين
الرأي العام الفاضل ضربه الله
بالشر وبالاتلال والتفكك
ومما كان نجاح العقيدة
الاسلامية الا بالاخلاق التي
ارسى قواعدها محمد بن عبد
الله . ان المجتمع الذي يتخلل
عن الفضيلة ويسكت على
الرذيلة ويؤيدها مجتمع آدم
ملعون مجتمع بخطو الخطوة
الاولى في سبيل خرابه وتحلله
وتفرقه ، والمثال على ذلك
من القرمان الكريم فهو
يتحدث عن بني اسرائيل
فيقول : (امن الذين كفروا
من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتقاهون عن مفكر
فعلوه ، ابئس ما كانوا يفعلون)
فهمصان بنى اسرائيل
وبجاوزتهم حدود البشرية
الفاضلة انسلخوا عن انسانياتهم
واستحقوا العقوبة على لسان
داود وعيسى بن مريم .
وبسكونهم على المنكر وعدم
تقاههم عله انتشر فيهم
الفوق وانتشرت بينهم
العادات السيئة فلا محافظة
على شرف أو عرض ، وانما
هدفهم مادي بحت ولو باعوا
العرض والشرف ، من اجل
ذلك يحرس الرسول على
اجساد رأي عام مذهب يقوم
عليه مجتمع فاضل كريم ،
واذا لم تتضافر الجهود المسماة
فلن يغير الله من حالها .
صدق الله العظيم اذ يقول :

دان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم ،
والسكوت من الرذيلة
اشترك فيها وعدم الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
يسمح للرذيلة ان تستشري
ولقد ضرب الرسول (ص)
لذلك مثلا قال : مثل المدهق
في حقوق الله اي الذي لا
يقوم الحق ولا يخلد الباطل
ملقا او نهانا او مجاملة)
مثل قوم استعصوا في سفينة
فصار بعضهم في اسفلها
وبعضهم في اعلاها ، فكان
الذي في اسفلها يمر بالماء
على الذي في اعلاها فتأذوا
به ، فأخذ فأسا فجعل يلقم
اسفل السفينة ، فانوه فقالوا :
مالك ؟ قال : تأذيتم ولا بد
لي من الماء ، فان اخذوا
على يديه الجوه ونجوا بانفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم ،

كذلك الشأن في المجتمع
اذا نهان مع الافراد الفاسدين
وتركهم مع فسادهم يعيشون
في الارض ويعيشون فيها
اهلك الفاسدون المجتمع
واشاعوا فيه الاتلال وركزوا
في امتهم الآفات الفكرية
والاجتماعية والخلقية وضاع
المجتمع وضاعت الامة معه .
لذلك يريد الاسلام من المسلم
الفاهم ان يعلم غيره وان
يوضح بلين وبلفظ وان
يركز على فضيلة حتى يقي
الناس الشر وحتى يشعروا
بالخير .

العالم عليه عب والاساذ
في مدرسته عليه عب ايضا
والذين يتصدرون الحياة
الفكرية عليهم عب كبير .
وعالم الدين مسؤول عن
اخواله في العقيدة يوضح لهم

حتى لا يضلوا في خضم
الانكار وحتى لا يكون الفساد
هو الاساس
صدق أمم المؤمنين علي
(كرم الله وجهه) علما ما يقول
هذه الحكمة الخالدة : لا يسأل
الجهلاء لم لم يعلموا ، حتى
يسأل العلماء لم لم يعلموا
فالمسؤولية على المثقفين بالدرجة
الاولى ،
على الواجب من المسلمين
على كل اب وام اخ كبير
على الاخت الكبيرة لاجابه
اخوتها الصغار ، وعلى كل
مسلم يومن بالله ورسوله
وبالحجج الافضل بحجج المسلمين
أن امة الاسلام يغير ما
نفاقت جهودها في سبيل هذا

المجتمع الملهود ،
وصدق رسول الله (ص)
اذ يقول : «تأمرن بالمعروف
وتنهون عن المنكر ولتأخذن
على يد الظالم ولتأطرنه على
الحق اطراء او لضررنه الله
بقلوب بعضكم على بعض ،
أي تنقوى القلوب وبذلك
ينحل البلاء الاجتماعي ،
انما بحاجة دائما الى المذكر
(فذكر ان نعمت الذكرى)
وبحاجة الى التوجيه حتى لا
يقف المجتمع وبشره ، وبحاجة
الى التثقيف حتى لا يضل
بانسانيتها الى السموات العلى
وبحاجة الى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر حتى يراج
مجتمعا ويتقدم

حول فيلم محمد رسول الله

نتمه ما على الصفحة الاولى

وام انما نلدد به بعد
ذلك ولما كتب اليها
جمهورية من طلبه المعاهد
العلمية في الموضوع اجابها
على صفحات الميثاق باننا
ندعي هذا الفلم وبخرجه ولا
نوافق على ان تكون بلادنا
محلا لتصويره واخراجها
وظاهلهاهم بكتابة عرائض
استلكار الى المراجع العليا
في ذلك .
ثم نشرنا خلاصة فتوى
المعلمة السيد احمد اعمو
الله ربيتي في تحريرهم تمثيل
الرسول (ص) واصحابه وما
في ذلك من الاذى له
والاستخفاف بشعور المسلمين
قاطبة وعلقت عليها بالموافقة
التامة ، ونشرنا بعد ذلك
بمان مشيخة الازهر بشأن
هذا الفلم ، ولم نترك فرصة
ساحنة المصالح عليه دون ان
نلتناوله بالقدر والتجريح الى
ان اقصى من المغرب واعد
القائمون عليه هم ولجبهوا لهم
ومعاندتهم ، وكان ذلك
انقصاوا الرأي العام الاسلامي
على المستشرقين والمناجدين
بالدين الخائف وعقيدته
السمحة ،
والآن بعد ما تم العمل
في هذا الفلم المشؤوم لجدد
الطلب برفضه وبلعه من
مخول المغرب واعتباره من
الافلام الخطيرة التي تسبى
للالسلام والمسلمين كما فعلت
السعودية ومصر ، اذ صدر
قرار ببلعه من فضيلة شيخ
الازهر ، كما لدعو المسلمين
كافة الى مقاطعته وعدم
مساعدته في البلاد التي
يعرض فيها والله غالب على
امره وسيعلم الذين ظلموا
اي مقلب يلقاؤون .

كذلك الشأن في المجتمع
اذا نهان مع الافراد الفاسدين
وتركهم مع فسادهم يعيشون
في الارض ويعيشون فيها
اهلك الفاسدون المجتمع
واشاعوا فيه الاتلال وركزوا
في امتهم الآفات الفكرية
والاجتماعية والخلقية وضاع
المجتمع وضاعت الامة معه .
لذلك يريد الاسلام من المسلم
الفاهم ان يعلم غيره وان
يوضح بلين وبلفظ وان
يركز على فضيلة حتى يقي
الناس الشر وحتى يشعروا
بالخير .

العالم عليه عب والاساذ
في مدرسته عليه عب ايضا
والذين يتصدرون الحياة
الفكرية عليهم عب كبير .
وعالم الدين مسؤول عن
اخواله في العقيدة يوضح لهم

كما كانوا يفعلون)
فهمصان بنى اسرائيل
وبجاوزتهم حدود البشرية
الفاضلة انسلخوا عن انسانياتهم
واستحقوا العقوبة على لسان
داود وعيسى بن مريم .
وبسكونهم على المنكر وعدم
تقاههم عله انتشر فيهم
الفوق وانتشرت بينهم
العادات السيئة فلا محافظة
على شرف أو عرض ، وانما
هدفهم مادي بحت ولو باعوا
العرض والشرف ، من اجل
ذلك يحرس الرسول على
اجساد رأي عام مذهب يقوم
عليه مجتمع فاضل كريم ،
واذا لم تتضافر الجهود المسماة
فلن يغير الله من حالها .
صدق الله العظيم اذ يقول :

من اجل هذا استمر
الرسول برهني هذا الجليل
العليه في مكة زهاء ثلاثة
عشر عاما ، فلما تكون ظهر
على الشرك وعلى صوامل
الفساد . وكان الرسول عليه
السلام هو القدوة في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
فاقتدي الناس بحبيبهم محمد
عليه السلام فكانوا خير امة
اخرجت للناس . وكان الامر
بالمعروف علوانا على المسلمين

مع المسيرة الخضراء لتحرير الصحراء

الاستاذ احمد بن محمد الزيتوني - تارودانت

- 5 -

وفي نفس الوقت اجتمعت ببعض افراد البعثة السعودية المشاركة في المسيرة الخضراء وقد اظهروا الحرور والغبطة بتلك المشاركة التي اعتبروها من الجهاد الشرعي وقالوا لهم انوا من مكة المكرمة للشهادة وسألهم عن ارتساماتهم حين وطئت ارجلهم بلادهم المغرب الاقصى . واخبروا ان بلاد الاسلام والعروبة بلاد واحدة، وانهم لا يعتبرون انفسهم ابدا غرباء وانهم جاءوا من الحرمين الشريفين للجهاد لاعلاء كلمة الله كما كان اصحاب الرسول صلوات الله عليه يخرجون من الحرمين للشهر الاسلام.

ثم اوصيتهم بالصبر على قسوة الصحراء فقالوا اننا ايضا جئنا من الصحراء، على المنا وجدنا كل المرافق بمدينة - طرفة - والله الحمد ، هذا وقد اذبح يومه 5 نونبر 1975 اب جلالة الملك نصره الله سبلقي خطابه مساه على الساعة السادسة والنصف وسهضض الامر بالشروع في اختراق الحدود الوهمية صباح يوم 6 نونبر وقد القى الخطاب المولوي على الساعة السابعة الا بضع دقائق علوانه قوله تعالى : « فاذا عزمت فتوكل على الله » وفي صباح يوم الخميس - بل قبل ذلك سمعنا باطلاق النار من بعض جهرا اننا « القديمين » ولهم اعلوا من سرورهم بالمسيرة الخضراء متفائلين بلجاجة، وحوالي الساعة 11 وبعض دقائق صباحا أعلن المذيع ان ظلال المسيرة قد اختارت الحدود الوهمية

يتقدمها اعضاء حكومة صاحب الجلالة المصور بالله وقد اذيت صلاة الشكر فور الاجتهار وعلى الساعة 12 و 15 دقيقة أعلن المذيع باجتياز الحدود بعشر كيلمترات، وقد اخبرت الاذاعة قهلا بان اربع طائرات لغاية كانت تحلق فوق المسيرة ثم اخبرت بالصحابها ، وهي اسبانية طبعها،

وسمعنا من الاذاعة صباح الجمعة 7 نونبر بارسال برقية لهيئة من جلالة الملك الى الرئيس الاستاذ الخنار ولداده بالشروع باجتياز الحدود متقبلا - بحول الله - من النجاج ومستبشرا به، داعيا لعضرة الرئيس بالخبر وسمعنا بارسال برقية من شيخ الازهر الدكتور عبد الحاميم محمود باسم الجامعة الازهرية وباسم جميع المسلمين لتضمن البرقية للهيئة بمسيرة المسيرة، والدعاء بلجاجةها،

واخبرت الاذاعة بقطر 15 كيلموات داخل الصحراء المسلمة مشيا على الاقدام، في ظرف ثلاث ساعات وقد وقف وفد رابطة علماء المغرب (فرع سوس) على آخر نقطة وصلها الفوج الاول (قصر السوق وورزازات) وهي دلى مقربة من واد يسمى (أغبول) الذي تشرف عليه مرتفعات تسمى (ام الضيق) ومن تلك المرتفعات تشاهد شاحلات اسبانية مصففة وري (بالالة الكبيرة) من على ظهرها بشر يتقدم انهم جنود اسبانيون، وفي مقدمة المسيرة المظفرة للامر باستئناف المسير عدة كعبر من الصحفيين والمصورين الواردين من مختلف الحاء العالم لمرافقة

المسيرة الخضراء، فكان الجمع من الصحفيين وجواهر المسيرة بالعدوة الدنيا وجنود الاسبان بالعدوة القصوى. ومما كعاد الروال يقترب حتى كانت المسيرة على أنم استعداد لاصالة الجمعة. وفي انتظار للكمال التام، لمونا جماعة - ما نسر من القرآن الكريم - وقد نولى الامامة والخطبة الاستاذ سيدي احمد الوجاني وفي اثناء

الخطبة والصلاة كانت خمس طائرات اسبانية تحلق فوق جمهور المصلين ، وفي صبيحة يوم 7 نونبر سمعنا من الاذاعة ان الوزير والسفير الاسبانيين قالا لمن سألهما انما مسرورا بوجودنا في المغرب الشقيق كما سمعنا بوقوع نجاة عسكرية جزائرية مغربية بلحامة «تلدوف»، المغربية وقلمنا اذ ذاك اهل الجزائر ارادت ان تقول بنفسها تلفهذ اطلاق النار على المسيرة الشبي الذي أنحت بالملائمة على الجيش الاسباني «المتقاس»، عن تلفهذ وقل عدد ممكن من افراد المسيرة حسبما قرأناه في بعض الصحف صباح يومه الاحد ذاك ان ملدوب الجزائر المسلمة صاب على اسبانيا المسيحية « تكاسلها » عن استعمال السلاح وحصد الجهران المغاربة المسلمين نعوذ بالله من عمي البصيرة وقد قرانا ايضا في جريدة «العلم» عن السيد الصحفي ان ملاد بل ضلال القادة الجزائريين يعود الى عامل اقتصادي ، وهو ايجاد ملفذ على المحيط الاطلسي ، واذا قالوا لو قررت الجزائر في

ما مصير ملتزمات سكان ايفني

بقلم الاستاذ محمد اجبابي

- 2 -

والى جانب هؤلاء العلماء البعمر الذين هناك عالم جليل التجأ الى هذه المظقة وحل بمدينة ايفني حيث طاب له المقام صلوات عديدة الا وهو العلامة الجليل شيخ الجماعة سيدي محمد الامام ابن مس العبدون الصراوي الشهير وكان موضوع الاحترام والتقدير والاحكام من طرف البعمر الذين وقد نولى مهمة الخطابة العلوية بالجامع الكبير مدة مقامه بمدينة

المقابل مثلا ارسال مائة الف من امانتها للمشاركة الى جانب اخوانهم المغاربة في المسيرة العلمية لكات حظوظها اكثر من ايجاد ملفذ على المحيط الاطلسي وتكون في نفس الوقت قد قامت بعملية سياسية كبرى ومما قاله الاستاذ ادريس الكنافي في «دعوة الحق» تحت عنوان : من محمد 5 ومعركة الاستقلال الى الحسن ومسيرة الوحدة في نفس الموضوع : «التاريخ بعد نفسه» فعم مصر ملوك الطوائف بالانداس في القرن العاشر كان هؤلاء يستلججون بالاسبان ويستعدونهم على اخوانهم في الحروب فقط ، امعانا في ارضا النائم وطموحهم الذاتي واو على حساب الامة والدولة وقد اتفوا جميعا بسبب ذلك الى المصير الذي اشار اليه القرآن الكريم « ولا تازعوا فتفشلوا وتذهب ربكم » وبعد عشرة قرون بعد التاريخ نفسه تاريخ العرب مع الاسبان انفسهم ، فقد شاهد عشرات الآلاف من الاجانب والديبلوماسيين المقربين في المغرب ومئات من الصحفيين كيف خرج 18 مليون من السكان لوداع

ايفني وعرف له هذا الجامع خطيبا متقما وموجها حكما يضع الهمام مواضع القلب ولا بال جهدا في النصح والارشاد بالصلوب مؤثر جذاب . وبجده اعلان استقلال المغرب العربي تحول هذا الشيخ الجليل الى مدينة تزنيت حيث استقر الى ان التحق بالرفق الاعلى سنة 1970 م ودفن بجوار والده العلامة الكبير الشيخ ماء العبدون بتزنيت اما (الهبة على الصفحة 6)

850 000 من امانتهم المظومة في المسيرة بعماس وابساق ملقطن للظفر بجرجر القلم عن وصف مشاهد المؤثرة في كل مدينة واقليم بالمغرب شرقا وغربا همالا وجنوبا في قضية تحرير وطن مقدسة ولكن الالم كان يمزق احشا هؤلاء وهم يسمعون كل يوم من اذاعة شقيقة (الجزائر) نصف المسيرة بانها عملية انتحارية، وان المشاركين فيها سيكولون ضحايا الاولى، وتعرض الاسبان وتسخرهم بمواجهتها عسكريا وضربها، لانها تمرق لنظوق لوائح الامم المتحدة التي تقضي بحق الصحراء في تقرير المصير. وهل يمكن ان يحدث هذا في القرن العشرين ؟ ومن دولة يعلم سفرها انه لم يبق في المغرب أسرة او قبيلة لا يوجد بعض اعضائها في المسيرة وهي مسيرة سلمية اولا وآخر لقل حدث هذا في اوامر القرن العشرين (والصحف الوطنية مليئة باخباره) ومرة اخرى اعاد التاريخ نفسه لكن بعد ان تقمص ثياب العصر الثورية التقدمية، فالاذاعة لم تكن لساق (ملوك الطوائف) بل لساق رائدة الديمقراطية الشعبية للدول الفامية

البيتان والموال المغربي

بقلم الفنان مولاي العربي الوزاني

هيام بلادي

للاستاذ الشاعر الهادي الطود

البيتان في اصطلاح الموسيقى الاندلسية هو من الانشاد المنفرد برده الملتشد على انفراد في طبع اللوحة المراد غناؤه. وجرت العادة ان يلتشد البيتان في مستهل المهرج وفي وسطه لا سيما عند القاطرة الفاصلة بين الايقاع الموسيقي والايقاع المهرور، وملشد البيتان غير مقيد بالوزن. والله حمر في ادخال الزخرفة، ولكنه مقيد بالاصلوب والزمين والتراجيح والترديد كحالته مع الصلائج

اسماء الموالويل المغربية

- (1) - موال الحجار
- (2) - موال السرقة
- (3) - موال رمي الماية
- (4) - موال الاستهلال
- (5) - موال المزموم، طبعه غير طبع المزموم بالموسيقى الاندلسية
- (6) - موال المشرقي طبعه غير طبع المشرقي بالموسيقى الاندلسية
- (7) - موال الساحلي شبهه بلغة الهاوند الشرقي
- (8) - موال الجرعة مستعمل في الجزائر كثيرا.

ان الموالويل المغربية تستعمل في الموسيقى الاندلسية في بعض الاحيان وفي الامداح النبوية وفي قصائد الملحون. وتستخدم في الغناء الشعبي الملبثق عن هجوع الموسيقى الاندلسية. كما تستعمل في الاغاني التي يطلق عليها (لا بلالي) وهو غناء الشمال من للحن نسا جباله والهاون ونظوان وظلجة، وهو غناء واشعار مارجة محضة

اصلوب الموال

اما الموال فهو انشاد مرتجل برده المفلون لرددا

ويجيب عليه العازف تقسيما على سهيل القناوب بهلها وهو غير مقيد بالوزن ولا بالزمن ويصوغ ملتشد الموال وصارفة ان يتناول باقتصاد - خلال الاداء - بعض المقامات والظهور المتقاربة مع الطبع الذي يغني فيه هو ذلك على سهيل النلووي والتطعيم، فهو حمر في مجال الزخرفة، لكنه مقيد بالطبع الذي يعمل في دائرته، فالموال هو عين الارتجال وهو الحجل الواسع لظهور شعور الفنان وعبقريته ومهارته، الا اننا اليوم امسنا نلاحظ بكل اسف ان بعض المغنيين والعازفين من ينسب الموسيقى المغربية ويعمل في دائرتها لا يلتزمون الغناء في الطبع الموسيقي، فتراهم يطعمون موالهم باللمة الشرقية اما مختارين لها او واقعين تحت تأثيرها، مما يجعل السامع الهوي يلتقل من جو الى آخر وهو غير راض عن هذا الانفصال، كما يجعل الفنان الملتذوق غير مرتاح لما يسمعه من خلط لا مبرر له. لانه بقدر الموسيقى المغربية والشرقية معا لكنه مقتنع بوجوب وضع الامور في امكانها، فالشرقي شرقي، والمغربي مغربي، والخلط بهلها ليس من الفن في شيء. ألا نرى ان الاجواق المغربية العصرية التي تعمل في محيط الموسيقى الشرقية كيف تحترم فلها وتواظب على اصلوبها الشرقي الصرف.

فالموسيقى وكذلك الملحنون الذين يعملون في هذا المضمار هم ملتزمون بالاصلوب الغنائي في المقامات الشرقية، لا يعمدون عليها الى غيرهما فهم أحمرص ما يكونون

عرفت بك الخل الوفي الموالى وكنت كلور الشمس تشرق غدوة أحس عدائي لوعة وصباية وقالوا فجورا الذي متصالح نشر دعاويهم مذبذب ومحتلي وكنت اعد اللرب نهرا مرفعا وفي الحب ما يلقي العذول ووشيه وفي الحب ما يعمي كما قيل سابقا وفي الحب ما يظفي على الجهر موهما وفي الحب ما يعطي العزائم حدة ملكت بحبي فاختفى كل عارض وعلفت لكن من خلي يؤزلي وأكمدته مهيل الحبيب وعطفه وكنت له في مستوى الصب صارفا عليهما بمن اهوى مجيها لحبه أجول بعقلي في محاسن مدني فتغمر اعماقي طرائف حمله ونلصق قلبي رقة وسماحة ومن اثر الحب الرقيق لطافة وزاد غرامني متعة وظلاوة فكم نفخت اوداجه متحرشا وكم مالت الاعطاف مله نراها وان تسألوا عما يشمر عداه نعم يلقوى في مذاهب غمره اذا ما خلا من متعة الحب مذهب وحق بلبي الانسان في الحب لازم فما كان من بين المذاهب مذهب ملكت من الجهران من ظاب أصله وصادفت مله ملصرا متفتحا وكان وصالي بالحبيب مسيرة وهذاني قومي وحيي معانقي وطوقني الشرق الكريم قلائدا وأهدت الى الارض السماء هواما وكان لسان الحال علما وعلمهم وباركت الدنيا مسهرنا السبي فحمدنا لرب الناس ما دام ملكه

ولقللي عفووا دروسا لواسيا وكالظلمة الخرساء تغشى مسائها نساور احشائي فشظوا نساوبا وكانوا على حبي المهرج لا لها فجالت مكلوم الفؤاد مداريا ولمت على شق الغرور لوالها ويجعل عملاق الخطوب خيالها عن انعيب مهما شان او كان بادها بصيره اغوا سخيفا وواهبها فتسخر من لهو الحديث نعالها وأصبح كالعن الزهيد نهاويا بقلب قسا من افحة الحب خاوبا فطاش عديم الرشد بلهث جانبا لقلبي مله صادقيا ملاهيا على دقن القدم الغلظ مواربا ونفما به أزداد مله ندالها يعود بها طبعي الى المين صابها اككون بها ممن لحاني حانيا نرهف احساسا ونسحف حالها عدول بعالي من جهالة ماها فكنت اراه كالذباب مغلها وبات على اعصابه متجلها نروا حجرا ملقي من العقل خالها وبلهها درما من اللوم واقها لمثل جلودا من الصخر عانها وليس من الحق التعاون آنها بفي وظفي وحشا على الرشد خاوبا بحب ازاح الشك مله نقصها بلد به هوش التعاطف هالها وعرضا باصلاف المصرة زاهيا بظللها نور السماحة مالها نحلي بها جهد (المسيرة) باها فكانت هذابا رائعات غوالها صربها وكان القول مله مجلها مشيت بكتاب الله عونا وهادها وشكرا على لاله متوالها

على روح الموسيقى التي اختاروا ان يعملوا فيها بامانة وعلمهم هذا يجعل الفنان الملتذوق راضيا مرتاحا لا يجد فيهم ما يحمر صفوه، ولا يفر على روحه على الفن، فعلى اخواننا الذين يحاولون ادخال الجديد على الغناء المغربي ذي الطابع المحلي ان يحافظوا على لونه وعلى ارادوا اشياء من ذلك

فلمصومونا كل اون من الفن على حدة يحافظون على جودة الفن في طبعه كل لون مله، والا كانوا كمن يخرجون يوتهم بايديهم

ما مصير ملتزمات سكان ايفنى

(نكتة ما على الصفحة 3)

الجامع الكبير ومدرسته فقد اصعبها بلحمة كهيبة مؤلفة مدة محاصرة ايفنى عقب الثورة العمرائية المباركة ضد الاسبان سنة 1957 وتعطلت فيه صلاة الجمعة حوالي عشر سنوات ولم يسمح للسكان بممارسة صلاة الجمعة فيه الا في اواخر سنة 1968م حينما تلوح في الافق بوادر نجاح المفاوضات لجلاء الاسبان عن المدينة وفي 80 يوليو 1969 عادت مدينة ايفنى الى حظيرة الوطن وكانت عودتها بداية فلاح عهد جديد يملق عليه السكان آمالا مريضة في مختلف المهادين . وتقديرا منهم للدور الذي لعبته مدرسة الجامع الكبير في الحفاظ على الثقافة الاسلامية ونشرها في عهد الاستعمار بادروا بتقديم ملتزمات عديدة لكل من وزارتي التعليم والاوقاف لانشاء معهد اسلامي بمدينة ايفنى بهذه المدرسة لتواصل نشاطها العلمي الاسلامي في عهد الاستقلال وبمناخ اصبوع ايفنى الذي خلد الذكرى السادسة لاستقلال المدينة في الصنف الماضي رفع السكان ملتزمات اخرى الى السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في الموضوع لتكثيف ملته اهم فقراته . (وبعد فيطلب لنا ان نقدم الى سعادتكم بمكتسب حول انشاء مدرسة علمية بمدينة ايفنى نظرا لوجود عدة مدارس قرآنية بآيت باعمران يتخرج منها افواج من الشبان الحافظين كتاب الله واغلبهم يتراوح سنهم ما بين 11 و 16 سنة وهم في

امس الحاجة الى مدرسة علمية يملكون بها دراستهم لمصاعبها بدورهم في نشر الثقافة الاسلامية الاصيلية ، وقد سبق لنا ان تقدمنا بطلب في الموضوع الى السيد وزير الاوقاف السابق بمناخية زيارته لمدينة ايفنى في شهر مارس سنة 1974 م سيادة الوزير . بناء على الطلب المشار اليه وبنا على دراسة مشكلة الشبان حفظ القرآن الكريم مع كل من سيادة عامل اقليم تزنيت وباشا المدينة ورئيس دائرتها بمناخية اصبوع ايفنى الاخير ونظرا الى ما يوليه امير المؤمنين جلالة الحسن الثاني نصره الله من العناية الفائقة للشؤون الدينية والثقافة الاسلامية ومقومات الروحية المستمدة من كتاب الله نظرا لما ذكره فاننا للمكتسب من سعادتكم من جديد انشاء مدرسة علمية بمدينة ايفنى لانقاذ هؤلاء الشبان حفظ القرآن الكريم على غرار المدارس العلمية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في تلموت - الدار البيضاء - وزان - بن كرومر - تارودانت . الخ)

هذا ومما يؤسف له ان هذه الملتزمات المدينة لم نجد بعد آذانا صاغية . ولا يفوتنا هنا ان نلوه بموقف سيادة عامل اقليم تزنيت السيد المهدي العلوي والسيد باشا مدينة ايفنى الذين نفهما الموضوع جيدا ونحمسا لانشاء هذه المدرسة العلمية نلکم باختصار نظرة اجمالية عن الجامع الكبير بمدينة ايفنى ومدرسته العلمية التي اصبحت اليوم معظلة تلب

حظا العائر ، ولا يلق به مثل هذه المدرسة التي عرفت هؤلاء العلماء الاسلام الذين استعرضنا - قصدا - اسماءهم ونشاطهم بها ان تعطل ، فتمنى لتخرج نشاطها للتواصل رسالتها التي اصحت من اجلها .

ان انشاء مدرسة علمية نظامية بمدينة ايفنى سيصاهم في القاد عشرات الشبان ابناء الهادية الذين سدت الابواب دولهم وفانهم الالتحاق بالتعليم العمومي لاشتغالهم بحفظ كتاب الله وكان من الواجب ان تعطى لهذا النوع الاسبقية للاخراط في التعليم الاصيل وان تفتح المعاهد الاسلامية الابتدائية لاستقبالهم لطيفة للتوصية الخاصة بحفظ القرآن الصادرة عن مؤتمر رابطة العلماء الملتقى بطوان في الصلة الماضية ، وان تلتف هذه التوصية كفيل بتحقيق رغباتنا وتلبية ملتصاتنا فتمنى تلتف هذه التوصية ومن يلفها ؟؟؟

قراءة جديدة لكتاب الابريز :

(نكتة ما على الصفحة 5)

وما يعلق بها من تفسير ، وكذا في تفسير ما اشكل من كلام بعض اقسطاب التصوف الاسلامي ممن سبقوه ، مما جاء في كتابه بأسلوب مختصر ودقيق

اولا : فالشيخ احمد بن المبارك لم يكتف برده مذكراته والظباعانه التي تليحدث من استاذة الشيخ عبد العزيز الدباغ ، بل كان له دور مهم يبرز في عدد من فصول كتابه هذا وخصوصا في الفصل الذي مقده لذكر كرامات الدباغ . وفي الباب المعلق بحوال شيخه عن الاحاديث النبوية الصحيحة وغير الصحيحة ؛ والتطابق الذي حده المؤلف بالرجوع الى كتب الحديث خصوصا وأنه ذكر انه كان يستهدف السؤل كتاب : (الدرر المندشرة في الاحاديث المستهجرة) المحانظ جلال الدين السهوطي

وكذلك في الباب التالي من نفس الفصل في بعض الآيات القرآنية التي سألها

بعض اوجه العمل الاسلامي (تتمة)

أصلة : الصهيونية والشهوية والصلبية ، فان قوماني كل مكان أصبحوا يستلهمون واجباتهم وبدأوا يملكون جهودا نرجوا ان لتضاعف لتلهم ولؤلؤي اكملها باذن الله وبالنسبة الى افرقها قول : انه يجب عليها ان تجعل من هذه القارة ذات الاغلبية المسلمة قارة طيبة في نظر الاسلام فهي قارة نرجع بالامم الفاضلة الهارزة الى حقهم في الوجود المفعم بالوعد بالنسبة المستقبل البشرية . فلنضع اذن قدما في خدمة الاسلام واكفنا في اكف اخواننا الافريقيين ،

نرداد مأخذهم ومعاييرهم . فان بنوا محاربهم ايمانا على العلم واساليبهم ، فملها ان لتقابلهم بالمثل اذ لا يفل الحديد الا الحديد ، فلن تدهض الدعاية الكاذبة عن تاريخ المسلمين ، الا باعادة كتابة ذلك التاريخ على صورته المشرقة الحقيقية ونلهم ذلك التاريخ المحقق على اوسع نطاق وبأبهر السبل واخفها نفقة مل يد من لورد تعليمهم

ولكنني اسرع فأقول : انه مما يطمئن المرء انه بالرغم من وجود حربة ذات ثلاثة

ثالثا : واذا كنا نعلم سلفا ان الشيخ الدباغ كان اميا لم يتعاط العلم ولم يدرس ابدا ، ولكنه الفلج كما يقول اهل التصوف فان الذي يعلمنا هذا هو ان الفلج له ارضية تكشف عنه ، وذلك ما اود الاشارة اليه للعلم الجهد الذي بذله مؤلف (الابريز) في تحديث اطار معرفة الشيخ الدباغ ، وتوضيح الافق العلمي الذي كونه لنفسه وفي محيطه وشرف به زمانه واقراءه من طريق ما كان يعبر عنه يومئذ بالفلاح ، ايماننا ملا باب الاصطفاة في السر والعلن والصفاء الحقيقي ، وسلوك الطريق المستقيم هو الطريق الموصل لهذا الفلاح ، ولك هي المقاييس العلمية التي اشترك فيها الذين اتاهم الله من فضله ففتح عليه وفتح بهم وتلك ايضا هي حقيقة رسالة المؤمن في عالم اليوم عالم الملقاضات اذا ما اختار المؤمن قيام دولة الايمان والحق في عالم الخيرة والصراع بين الحقيقة والريف وذلك هو الدواء ، واصحاب العلاج لمن اختار الوضوح وما ذلك على همة المؤمن بعزله .

المطبعة المهدية

شارع احمد الفلمية 14

محمد الخامس 31

الهاتف 8583

لهاون

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
لهيئة الاضواء

اعلان عن عرض اثمان

يتمنى النائب الاقليمي لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي الى غاية 10 جمادى الاولى 1396 الموافق لـ 10 ماي 1976 وحتى الساعة الخامسة مساء وهو آخر أجل العروض المتعلقة ببناء مستودعات ومطابخ وقاعات الاكل بالمدراس الآتية :
مدرسة مولاي بغداد المركزية
مدرسة بني النصر المركزية
مدرسة الدريوش المركزية
مدرسة بوديلار المركزية
مدرسة الحضارة المركزية
مدرسة ابن الطيب المركزية
مدرسة اطرارة المركزية
مدرسة رابو المركزية
مدرسة اعراذن المركزية
مدرسة بني سيدال المركزية
مدرسة انزروكوت المركزية
مدرسة دار الكبداني المركزية
مدرسة قرية اركمان المركزية
مدرسة عين الزهراء المركزية
الضمانة المؤقتة : 8000 درهم

تقدم العروض طبقا للمرسوم الملكي رقم 116 / 65 - 2 الصادر في 18 محرم 1385 (19 ماي 1965) وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير مخنوم يحمل اسم المقاول وموضوع الصممة والصاروخ الذي سيجري فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف :
1) الغلاف الاول : يحتوي على :
ورقة الانترامات وجدول الاثمان ودفتر التكاليف ثعباً هذه الوثائق وتوقع من طرف المقاول .
2) الغلاف الثاني : يحتوي على :

- اعلان المقاول عن مشاركته في العرض
- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب
- الضمانة المؤقتة
- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعلن بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر

تبعث جميع العروض الى الهيئة الاقليمية لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي بالظهور مكتب السند النائب في اغلفة مختومة ومضمونة تفج الظروف بمقر هذه الهيئة يوم الثلاثاء 11 جمادى الاولى 1396 (11 - 5 - 1976) على الساعة الثالثة مساء وتوجد دفاتر التكاليف بالهيئة الاقليمية لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي بالظهور (مكتب التغذية المدرسية) والسلام

النائب الاقليمي
امضاء : بلعياط الغلمي

المملكة المغربية

وزارة الاشغال العمومية والمواصلات

مديرية ميملا الدار البيضاء

المقاطعة البحرية للاشغال

اعلان عن عرض اثمان مغنوح

يستقبل مهندس القناطر والطرق ، رئيس المقاطعة البحرية للاشغال بميملا الدار البيضاء الى غاية الساعة الحادية عشرة من يوم 14 ماي 1976 عروض الاثمان المتعلقة بتزويد الادارة بخمسة عشرة اقداح (15) مع صفائح حصيلة للمقابلة ، وروكان ، بيملاء الدار البيضاء .

يمكن الاطلاع على الملفات او سحبها بمكتب الصفقات بالمقاطعة البحرية بيملاء الدار البيضاء - ساحة الزلافة - الدار البيضاء

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

لهيئة اقليم خريبكة

اعلان عن عرض اثمان

يتمنى النائب الاقليمي لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي انه يتمنى الى غاية 13 جمادى الاولى 1396 الموافق لـ (13 - 5 - 1976) على الساعة 12 زوالا عروض الاثمان المتعلقة بتزويد المدارس الابتدائية التابعة للاقليم ، بالادوات التعليمية . وتوجد دفتر الشروط بمكتب التجهيز لهذه الهيئة .

النائب الاقليمي
امضاء محمد هادي

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مديرية البحث الزراعي

اعلان عن عرض اثمان

رقم 18 - 76

يتمنى مدير البحث الزراعي الى غاية 7 ماي 1976 على الساعة الثانية عشرة (12) زوالا ، جميع عروض الاثمان المتعلقة بمختلف انواع مواد المكتب

ويمكن سحب دفتر الشروط الخاصة من مديرية البحث الزراعي - مكتب الصفقات والتموين - شارع المصير الرباط

مدير البحث الزراعي

الامضاء :

ع . كاس

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مديرية البحث الزراعي

رقم 14 - 76

يتمنى مدير البحث الزراعي الى غاية 14 ماي 1976 على الساعة 12 زوالا جميع عروض الاثمان المتعلقة بتزويد الادارة المذكورة بالكماس من الخش والقطن ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بمكتب الصفقات والتموين بمديرية البحث الزراعي الكائن بشارع المصير - الرباط

مدير البحث الزراعي

الامضاء :

ع . كاس

المملكة المغربية

مدينة مكناس

اعلان عن مناقصة

في يوم 6 ماي 1976 على الساعة الرابعة زوالا سيشرح في فتح الظروف الخاصة بدفع كميات من الخشب (عن سلة 1976)

الضمانة المؤقتة : ثمانية

مائة درهما (800 ، 00 د)

الضمانة اللهاية : 3 %

من مبلغ العروض المقبولة

ويجب ان تصلح

العروض داخل ظروف

مضمونة قبل اليوم نفسه على

الساعة الثانية عشرة زوالا

بمكتب الضبط البلدية

ويمكن الاطلاع على

الملف بمكانب المهندس

البلدي بالمصالح البلدية

بمكناس

رئيس المجلس البلدي

الامضاء : الدكتور الرحالي رحال

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

لهيئة اقليم خريبكة

اعلان عن عرض اثمان

يتمنى النائب الاقليمي لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي انه يتمنى الى غاية 26 جمادى الاولى 1396 الموافق لـ (25 - 5 - 1976) على الساعة 12 زوالا عروض الاثمان المتعلقة بتزويد الهيئة الاقليمية بالآثاث والتجهيز وتوجد دفتر الشروط بمكتب التجهيز لهذه الهيئة

النائب الاقليمي

امضاء : محمد هادي

تصحيح

جاء في المقال الافتتاحي من هذا العدد : وقد اطلعت عليه وزارة الاوقاف ، والصواب وقد اطلعتا عليه .

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين

في الشهر

الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 39 طنجة

الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشتراك عادي

1250 د

اشتراك المؤيدين .

50 د

اشتراك فخري

100 د

يرسل الاشتراك

حوالة بريدية باسم مدير

الميثاق او يدفع في

حساب الجريدة

رقم 045845 بالبنك

الشعبي بطنجة

بعض أوجه العمل الاسلامي في افريقيا

مذكورة قدمها الأستاذ العام الله خان الأمين العام لمؤتمر العالم الاسلامي الى المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الاخيرة،

- 2 -

في المحيط الاسلامي

الحكومتين الاردنية والسورية قررنا الغاء التمثيل الدبلوماسي لكل دولة منهما لدى الاخرى واغلاق السفارة الاردنية في دمشق والسفارة السورية في عمان

وقد اوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء يدخل في اطار الوحدة السياسية بين الدولتين التي ستقدم في شهر مايو الجاري

السعودية تدفع مرتبات رجال الجيش والامن في اليمن الجنوبية

الكويت - ذكرت صحيفة (السياسة) الكويتية ان المملكة العربية السعودية تكفلت بدفع مرتبات رجال الجيش والامن في اليمن الجنوبية لمدة خمس سنوات ووضحت الصحيفة ان رشاد نمرسون المستشار السياسي للملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية قد نقل هذا القرار الى حكومة عدن في بداية شهر ابريل المنصرم

الثورة في الفلبين تمتد نحو الشمال

ماليزيا - اخذت ثورة المسلمين في الجزر الواقعة جنوب الفلبين تلتج لتشكل المناطق الشمالية التي لم تكن قد وصلت من قبل وذلك رغم حشد الحكومة الفلبينية لوحدة هامة من جيشها في هذه المناطق وقام اسطولها بمساعدة سفن دول حليفة اخرى بملاحقة وصول كل الامدادات للسوار المسلمين

المؤتمر الاسلامي الافريقي يعقد في لوانكشوط ماصمة موريتانيا من 3 الى 5 ماي الجاري المؤتمر الاسلامي الافريقي باشراف رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، ويتضمن جدول اعمال المؤتمر التمسق بين المنظمات الاسلامية الافريقية ومقاومة الحركات الهدامة والدعوة الاسلامية والدعا ويمثل رابطة العلماء في هذا المؤتمر العلامة الأستاذ محمد الطنجي نائب الأمين العام للرابطة

اسرائيل ترور المصاحف نشر بعض المواطنين العرب في عدد من المساجد في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة علي مصاحف محترقة من الحجم الكبير، وقد طالب قاضي نابلس من سكان المدينة تسليم ما يوجد من هذه النسخ المحترقة الى الدوائر الاسلامية في القدس ونابلس

الغاء التمثيل الدبلوماسي بين الاردن وسوريا عمان - اعلنت وزارة الخارجية الاردنية ان

فلا بد لنا من استلحاق وسيلة لانقاذ قومنا لان هذه الدعوات الهدامة، قد اخذت نفث في عضد امتنا منذ زمان، وقد لجعل ملا - لا ندر الله - شيئاً كقشر الببضة بعد ان نفخ مما كان فيها او - كما تصف المأكول - ولح يغلي علماً ولا من شأبها وذخيرة املاً شيئاً ان نسب القوم ونكسر من (البقية على الصفحة 6)

نطاق ممكن موحين لاخواننا المعاصرين ان يستأنفوا مساهماتهم بوسائل اضعف واقل مما هو متاح للمؤمن وعلى ان يؤكد بأنه يجب علينا نحن المسلمين ان نلم بكافة التيارات الفكرية التي تجري في افريقيا فلنحزن ما زلنا واقفين على الخطر المسيحي الاخذ في الاضمحلال لانهم اي المسيحيين لا يتعلمون بذلك التأنيب الاعشى الذي كان بأنهم من الدول الاستعمارية الكبرى ولكلهم اذكياء فلجأوا لقرع الظبل ونفخ الابواق الدماء من مساهمتهم الفعالة في السلمية الاقتصادية والاجتماعية للمقارة التي كانوا يحسبونونها مظلمة فعلمنا ان نتعرف على الخطة الام لهؤلاء، وعلى اساليبهم الفرعية، لاننا اليوم بحمد الله وشكراته نلتج بوسائل فعالة تمكننا من خوض مهادين القومية باستفوق وثبات في مهادين التعليم والطلب والزراعة والتعدين الخ القائمة وبجانب الخطر المسيحي علمنا ان نقوم بمبادرات هذا الخطر الشبهوي الاحمر وهو في عافوانه ويعمله زميله ورفيقه في الطريق، ألا وهو الدعاية الاشتراكية التي اخذت نسلهوي فربما كبرها ممن بمقرون من الشيوعية لاجلها ولكلهم لا يعرفون حقيقة فسادها وافلاسها في مهادين الاصلاح الاجتماعي، لان الاشتراكية اهد ما تكون من الاصلاح الحقيقي للمجتمعات،

الانجليزي الذي يعني في نفس الوقت الظلمة او السواد فكانوا يقولون في ادما وفتح ان هذه القارة المظلمة من اعباء الرجل الابيض الذي من واجبه ومسئوليته ان يخرجها من ظلمتها الى نور حضارته الاوروبية

لذا لم يعلم اخوة لنا في جنوب افريقيا وشرقها بان رجالا من ملاظقتهم كانوا هم الادلاء وقادة السفن الذين استكشفوا بقيادة الربان العربي الشهير احمد بن ماجد الذي ارشد ذلك البطل الهندي الغالي الزائف الصيت فاسكو دا غاما، الى طريق كالكويت في غربي الهند، اذ لم يكن دا غاما هو المكشف الحقيقي كما زعم قومه للطريق البحرية الى الهند

وقد حدث ان انفجرت ملي ذلك الطبيب الماكور موجة من الالامية فتفتق ذهنه عن مؤامرة جهلانية نفذها بعض المؤلفين الهريطانيين ومبشرين آخرين ضد العرب وضد تاريخهم ودينهم وحضارتهم وقد اعلمت تلك الحرب الدفاعية الفاسدة بكثير من الفج والابهة - وكانت الكذبة البلقاء التي حورب بها العرب هي انهم لم يكونوا سوى لخاسين ولم تكن لهم من تجارة غير بيع الاناس في اسواق الرقيق ويري العاتق اليوم في مدينة من مدن زامبيا تسمى باسم الهنغولون نمثالا لذلك البشر المسيحي بجوار لوحة تمثل الناصا بالحجم الطبيعي هم تاجر عربي في اثوابه الفضفاضة وتحس اجسام الافارقة السود بغية شرائهم والرج من وراء بيعهم وكانهم ضرب من العوائم والاغلام وهكذا سعى المستعمرون ومن ورائهم المبشرون الى الدس للاسلام والتقليل من شأنه وكان ذلك تمهيدا للرحف المسيحي الذي اخذ بغزو القارة بلجاجة وجبرية تكاد تكون مظلمة وفضلا من نشر الاكاذيب المزيرة على حساب الاسلام فقد درج المستعمرون الاوروبيون على ارجاء سدول من اللامعة على التاريخ الاسلامي نجحبه عن اصحابه في المناطق التي كان يعمرها - وذلك برغم ان القارة الافريقية نارة مظلمة (وكأنني بهم قداميون باللفظ